خصائص ومراحل الإبداع القصصي في الرواية العربية الحديثة

Characteristics and stages of narrative creativity in the modern Arabic Novel

Prof. Dr. WAFFA H ALOWyDHI

Professor of curricula and methods of teaching Arabic language and Specializing in teaching standards at The Education and Training Evaluation Authority in the Kingdom of Saudi Arabia.
Ex-King Abdul Aziz University and Jaddah University
Kingdom of Saudi Arabia.

Abstract:

The scientific paper seeks to explain the multiple stages that the modern Arabic story and novel ,passed through until it reached the first contemporary narrative trend in Arabic literature which is the realistic trend, as well as to explain the characteristics and stages of narrative :and novelistic creativity and its teaching methods. By answering two main questions What is meant by the realistic trend in the contemporary novel in Arabic literature: its ?origins, characteristics, schools, most prominent writers, and most prominent models And the second question: What are the characteristics and stages of narrative and novel creativity and its teaching methods?, and among the most prominent recommendations of the paper. Scientific: Directing those in charge of teaching to include writing novels and stories within the standards of linguistic education, and holding competitions for writing creative stories and novels by government and private sector institutions

Keywords: Modern Arabic Story and Novel , contemporary narrative trend, Realistic Trend , characteristics of Stories & Novel .

تمهيد

إن القصة والرواية هما شكلان من أشكال الأدب الروائي، ويتميز كل منهما بخصائص وأساليب مختلفة في السرد والوصف والتأثير على القارئ. وفيما يلي تعريف معجمي واصـــطلاحي لكل منهما وفيما يلي توضـــيحهما (معجم اللغة العربية المعاصرة، 2005):

مفهوم القصة

كلمة "قصّ" في اللغة العربية تعني تقليص أو تخفيض، ويمكن استخدامها في العديد من السياقات، مثل:

1. قص الشجرة: أي تقليص طول الشجرة عن طريق قطع بعض أجزائها.

2. قص الشعر: أي تقليص طول الشعر عن طريق قصه بالمقص.

3. قصّة قصيرة: أي قصة مختصرة ومفصلة تحوي على تطورات وأحداث.

4. قصّة حب: أي تجربة عاطفية مختصرة ومفصلة تحوي على تطورات وأحداث تدور حول العاطفة والحب.

5. قصّة نجاح: أي قصة تحوي على تجارب وتحديات ونجاحات في مجال معين.

6. قصّة محزنة:s أي قصة تحوي على أحداث حزينة ومؤلمة.

وكذلك تستخدم كلمة قصة في العديد من السياقات الأخرى التي تحمل معاني التقليص أو التخفيض.

تعريف القصة اصطلاحا

هي سرد قصير يحتوي على تطور واضح في الأحداث، وينتهي بنهاية مفاجئة، ويمكن تعريفها على أنها نص قصير يتناول فكرة أو موضوع محدد، يحوي على تطور الأحداث والشخصيات، وينتهي بنهاية واضحة تعبر عن فكرة ومغزى القصة يستهدفه القاص

مفهوم الرواية

كلمة "روى" تعني في المعجم اللغوي العربي "نقل الخبر أو الحديث أو القصة من شخص إلى آخر بالكلام أو الكتابة"، ويمكن استخدام هذه الكلمة في العديد من السياقات، مثل:

1. يروي الأب حكايات قديمة لأولاده.

2. نقل الصحفي الأخبار المهمة إلى الجمهور بطريقة دقيقة وموثوقة.

3. يروي الكتاب الرواية من خلال شخصياتها المختلفة.

4. يروي الأستاذ قصصاً ملهمة للطلاب لتحفيزهم على الإبداع والإنجاز.

5. قال الشاهد إنه لم يروِ أي شيء غير عادي في ذلك اليوم.

6.يستخدم العلماء المصطلح "روى" في دراسة الحديث النبوي والتحقق من صحته وموثوقيته.

وتستخدم كلمة "روى" بشكل واسع في الأدب والتاريخ والدين والصحافة والإعلام والتعليم والعديد من المجالات الأخرى.

تعريف الرواية اصطلاحًا

هي نص سردي طويل يدور حول شخصيات واقعية أو خيالية، ويحتوي على تطورات متعددة في الأحداث والشخصيات ويتضمن تطورات متعددة في الأحداث والشخصيات، ويعبر عن فكرة أو رؤية تعبر عن وجهة نظر الكاتب أو تعبر عن حقائق اجتماعية وثقافية وتستغرق أحداثها فترة زمنية طويلة.

الفرق بين القصة والرواية

يتلخص الفرق بين القصة والرواية؛ بأن القصة تتميز بالبساطة والاختصار، وتتركز حول فكرة محددة، في حين تتميز الرواية بالتعقيد والتفاصيل، وتتضمن تطورات متعددة في الأحداث والشخصيات، وقد تعبر عن فكرة أو رؤية شاملة لمجتمع أو ثقافة أو حقيقة اجتماعية.

إجابة السؤال الأول

الاتجاه الواقعي في الرواية المعاصرة في الأدب العربي: نشأته خصائصه، ومدارسه، وأبرز أدبائه، وأبرز نماذجه:

إن الاتجاه الواقعي في الأدب العربي المعاصر بُني من وجهة نظر الأدباء الواقعيين الذين جاؤوا من عدة مدارس ، وكان لكل مدرسة توجهات معينة تسير وفقها، ويلتزم أبداؤها بمبادئها وشروطها، و تكثر الآراء ووجهات النظر حول تعريف المدرسة الواقعية في الأدب، ولا سيما في الأدب العربي(بوشعير ، الرشيد ، ،ص 6) و ممّا يُقال في تحديد معنى الواقعية : إنّ الواقعية هي المعرفة العقلانية للحياة، ويمكن القول إنّها تطلُع العقل الإنساني لمستقبل أفضل، وحياة مثالية، ومحاولة اكتشاف حقيقة الحياة وأسرار العالم، وفهم قوانين تطور المجتمع، ومحاولة تحديد الطريقة التي يعيش وفقها المجتمع الإنساني، وأهم ما يمكن ذكره في مفهوم الواقعية أنّها تسلط الضوء على معرفة طبيعة الإنسان، وتحديد علاقته بالمحيط الخارجي، ومع أن الواقعية لم يتم الاتفاق على مفهوم دقيق لها، إلا أنّها أسهمت في وضع قوانين تهم النقد الأدبي العربي الحديث واتجاهاته ومناهجه (بوشعير ، الرشيد ، ،ص 7)

إن المدرسة الواقعية في الأدب تجعل العالم كله مادة للتصوير، وهذا يُساعد الأديب في النظر بشمولية أكبر وموسوعية أعمق، ويكون متمتعًا بمساحة كبيرة من الحرية في التعبير والتصوير، ولكن لا بد من الانتباه إلى أنّ التصوير في هذا الصدد لا يُقصد به علم البيان و مافيه من تشبيه وصور مجازية واستعارات، إنما المقصود تصوير الواقع تصويرًا موضوعيًا دقيقًا بعيدًا كل البعد عن الانطباعات الذاتية، والأفكار الشخصية والآراء التعسفية الفردية. (بوشعير ، الرشيد ، ،ص 8) .

نشأة المدرسة الواقعية في الأدب العربي

بدأت أصداء المدرسة الواقعية تلوح في الأفق العربي في ساحتي النقد والأدب في القرن العشرين، ولا سيما في عقدي الخمسينات والستينات، إذ كانت نظرة النقاد العرب والأدباء العرب للواقعية أنها هي المنهج الصحيح المثالي لدراسة الأدب والكتابة وفق مبادئها، وإن نشأة المدرسة الواقعية في الأدب العربي تعود إلى النقد الماركسي الذي ظهر في الأدب الروسي وحمل أسماء متعددة، وانتقل إلى الأوساط العربية، وصار منهجًا نقديًا، ومدرسة أدبية يُعتمد عليها في إنتاج الأعمال الأدبية ونقدها ودراستها.(علاء الدين، ماجد ، 192-115)

المهم في نشأة المدرسة الواقعية في الأدب العربي أنها جاءت في ظل ظروف عاشتها المجتمعات الإنسانية في العالم أجمع وكان فيها الأدباء بحاجة إلى أداة تساعدهم في تصوير واقعهم، ونقل الحقائق والتعبير عنها بأدبهم وأعمالهم التي يقدمونها، ومن أسماء النقاد العرب الذين اهتموا بالمدرسة الواقعية وجعلوها منهجًا لهم في أعمالهم الناقد رئيف خوري، وقد تبنى فكرة النقد العقائدي الفلسفي، ومنهم محمد مندور الذي اهتم بالاشتراكية والوجودية معًا في آن واحد، وهي كلها تتصل بالنقد الواقعي ومبادئه(البازعي، سعد ، (2004)، ص ص 135-137)

مبادئ المدرسة الواقعية في الأدب

هناك مجموعة من المبادئ تتبناها المدرسة الواقعية، وهي :

1- المجتمع هو الأساس:

تسلط المدرسة الواقعية الضوء على كل ما يهم المجتمع والحياة البشرية، مهما كانت هذه القضايا بسيطة أو صغيرة فهي تعالجها، وتبتعد عن كل الأمور التي لا تهم المجتمع مثل السريالية والخيال والخرافات التي تختلف كليًا عن الواقع المحيط.

2- جمع الواقعي بالمبتَذَل:

إن مبادئ المدرسة الواقعية في الأدب العربي تميل إلى الدقة في التصوير، ووضوح الفكرة والبعد عن الغموض، ولكن هذا لا يعني غياب عنصر التشويق، والذي يتجلى في المدرسة الواقعية من خلال الجمع بين الأحداث الواقعية وأخرى فيها مبالغة وابتذال يجذب القارئ ويلفت انتباهه.

3- سهولة اللغة:

تهدف المدرسة الواقعية إلى الاتصال المباشر مع المجتمع من خلال الأعمال التي يقدمها الأدباء، ولكي يكون هذا التواصل متينًا وقويًا لا بد من اعتماد بساطة اللغة ووضوحها، كي تكون الأعمال مناسبة لكل فئات المجتمع وطبقاته.

4- التهكم والسخرية:

عندما تحول القيود السياسية والاجتماعية دون قدرة الأدب على نقل الواقع وانتقاده، يلجأ الأدب الواقعي إلى السخرية والتهكم في سبيل عرض مشاكل المجتمع، فيقدم المشكلة والألم بأسلوب ساخر في طياته غضب واستنكار.

5- الدقة في التصوير:

تهتم المدرسة الواقعية بأن يكون الأدب الذي ينتجه الأديب الواقعي قادرًا على تمثيل الواقع المحيط بأبعاده وملامحه الدقيقة، ويهتم بكل مكوناته، فتكون الصورة واضحة ودقيقة، وهذا يجعل الأدب الواقعي بعيدًا عن الغموض والإشارات، بل على العكس يتسم بالدقة في التصوير والأسلوب المباشر.

خصائص المدرسة الواقعية في الأدب العربي

تتلخص أبرز المميزات التي اتسمت بها المدرسة الواقعية في الأدب العربي في الآتي (فضل، صلاح،1980م ،ص 7)

1- الشمولية

مع أن نشأة الواقعية كانت في حدود إقليمية صغيرة، إلا أن الظروف البيئية والمجتمعية التي كانت تحيط بها في المجتمعات وبلدان العالم ساعدت في انتشارها، ووصولها إلى كل أنحاء العالم، حتى اتسمت بالعالمية والشمولية لكل العالم.

2- وضوح الرؤية:

تهتم المدرسة الواقعية بالنظرة الواضحة للمستقبل، وتبتعد عن الغموض في الحياة، وتدعو في مبادئها إلى النظر للمستقبل نظرة واضحة وعميقة، ولا بد لهذه النظرة أن تكون واعية وخبيرة بظروف الحياة، بعيدة عن العبثية والتكهن.

3- القدرة على التجدد:

اتسمت المدرسة الواقعية بمواكبتها لمدارس أدبية أخرى سبقتها، وغيرها جاءت بعدها، ومع ذلك استطاعت المدرسة الواقعية أن تكون ثابتة في وجه كل التغيرات، واستفادت في كثير من خصائصها وسماتها من مدارس أدبية أخرى، وحافظت على كيانها.

4- التحرر من قيود المذهب:

لم تعد الواقعية في نظر الأدباء والنقاد مذهبًا له قيود وحدود، إنما عالميتها ودقتها ساعدت في جعلها منهجًا متكاملًا خالٍ من القيود والحدود التي تضيق على الأدباء وتحد من حريتهم في التعبير والتصوير، إضافة إلى أن اتخاذ العالم كله أداة للتصوير ساعد في فك القيود عن الواقعية.

أقسام المدرسة الواقعية في الأدب العربي

انقسمت المدرسة الواقعية لأقسام عدة وذلك حسب اختلاف أعلامها ومنظّريها في نظرتهم للأدب الواقعي، وكيفية تصوير الواقع. الواقعية الطبيعية أول أقسام الواقعية وهي التي تهتم بتصوير الواقع كما هو دون زيادة أو نقصان، ولعل هذا القسم هو الذي بدأت به بذور الواقعية في الأدب والنقد، وفيها يُسلط الضوء على كل تفاصيل المجتمع بعيدًا عن أي تدخل من الأديب أو عرض لخياله أو حتى انحراف عن الحقائق فضل، صلاح 1980م، ص 7) وهي كالتالي:

1- الواقعية النقدية وهي التي يكون الأدب فيها مجرد مصور للعيوب والنقائص دون محاولة اقتراح حلول تساعد في تطور المجتمع، وهذا فيه الكثير من السلبية ولا يُساعد في تطور المجتمع أو تقدمه، إنما على العكس يكون سببًا في إحباط المجتمع وتثبيط همم الأفراد ونشر جو من البؤس والسوداوية في الأرجاء (السيد، غسان، وبركات، وائل 2003 م، ص ص 53-55)
2- الواقعية الاشتراكية هي التي ارتبطت بالنقد الماركسي الذي ظهر في روسيا وتبناه كثير من الأدباء والنقاد العرب والغرب، فهي الواقعية التي تُوجّه اهتمامها إلى طبقات العمال الكادحة والمضطهدة وتُسلّط الضوء على عذاباتهم وشقائهم وتعبهم، وهي في أغلبها تسعى لإيجاد حلول لهذه الطبقة من خلال شخصيات الأعمال الأدبية التي تقدمها، ولها أسماء عدة مثل الواقعية الأيديولوجية والاشتراكية. (بوشعير ، الرشيد ، ،ص 8) .

أعلام المدرسة الواقعية في الأدب العربي

أبرز أعلام المدرسة الواقعية في الأدب العربي وضحها علاء الدين(ص 192-115):

1- عمر الفاخوري:

اهتم الفاخوري في أعماله الأدبية بتصـوير موضـوع يهم كل المجتمعات، وهو الكفاح ضـد العدوان، وكان ذلك بأسلوب يتوافق مع مبادئ الواقعية في الأدب، وفيه من التجديد ما يميزه عن غيره من أدباء الواقعية.

2- مصطفى الحلاج:

تميزت واقعية الحلاج بابتعادها عن النمطية أو الروتين الذي درج عليه كثير من أدباء العرب، فكان يعالج في أعماله الأدبية مواضيع بسيطة من حيث الفكرة، إلا أنها تشكل قضايا مجتمعية مهمة لكل المجتمعات، مثل تنظيم الأسرة ورعاية الأولاد.

3- حنا مينا:

اقتبس حنا مينا في أعماله الكثير من أسلوب الواقعية الماركسية، حتى كادت أعماله كلها تتشابه في الفكرة الرئيسة، فجل أعماله عن طبقة العمال والفلاحين والكادحين الذين يُستغلّون من قبل الإقطاعيين والتجار.

4- مواهب الكيالي:

كاتب سوري، اعتنق الواقعية الماركسية أو ما تُعرف بالاشتراكية في أعماله الأدبية، فصوّر كثيرًا من معاناة الشعوب، وعذابات المجتمع السوري وشقائه، وكان له أعمال صور فيها مكافحة العدوان الفرنسي في سورية.

نماذج من المدرسة الواقعية في الأدب العربي

أبرز الأعمال الأدبية التي تُعد نموذجًا للمدرسة الواقعية العربية عدة روايات منها:

1- رواية الشراع والعاصفة:

رواية كتبها الأديب السوري حنا مينا، يصور فيها حياة العمال في المرفأ وصراعهم مع البرجوازيين أصحاب المصالح، ويدافع بأسلوبه عن العمال الكادحين الذين يهتمون بمصالح وطنهم وتقدمه، وهم بخلاف أولئك البرجوازيين الأنانيين المهتمين بمصالحهم فقط (مينا، حنا ، ص 205)

2- أقاصيص حفرة على الجبين:

للقاص السوري سعيد حورانية، هي مجموعة قصصية تركت أثرًا بارزًا في تاريخ الأدب الواقعي، وذلك لاتجاهها إلى تصوير العامل الواعي الثوري، وبذلك تبين للقارئ أن طبقة العمال ليست من الجهلة أو الأغبياء أو البلهاء، بل هم على درجة من الوعي والنضج، إلا أن الحياة القاسية منعتهم من أبسط حقوقهم.

3- أقصوصة حطب:

للكاتب عادل أبو شـنب، وهي قصـة تدور حول أحداث واقعية لها علاقة بموضـوع المرأة ومعاناتها في المجتمع، وفيها يصور الأوضاع القاسية التي تعانيها المرأة، وظروف العمل التي لا تُطاق، ولا تتناسب مع طبيعتها الجسدية.

الكتب التي نظرت للمدرسة الواقعية في الأدب العربي

إن ظهور المدرسـة الواقعية في سـاحة النقد العربي والأدب العربي جعل الكثير من النقاد والمهتمين بالأدب والمدارس الأدبية يوجهون **اهتمامهم إلى الواقعية ومبادئها وخصـائصـها، فصـدرت كثير من المؤلفات التي اهتمت بالمدرسـة الواقعية في الأدب العربي، ومنها:**

1- **منهج الواقعية في الإبداع الأدبي:**

كتاب نقدي للدكتور صلاح فضل، وهو يهتم في هذا الكتاب بالجانب التنظيري للواقعية ومبادئها ويحاول أن يوضح الخطوط العريضة للمدرسة الواقعية ومبادئها وخصائصها التي تميزها عن غيرها من المدارس الأدبية، مع التنبيه إلى الواقعية الغربية وجذورها في الدول الغربية (فضل ،صلاح ،1980م)

2- دراسات نقدية في ضوء المنهج الواقعي:

كتاب تطبيقي لمبادئ المدرسـة الواقعية وخصـائصـها، كاتبه حسـين مروة، وعمد فيه إلى تطبيق أسـس المنهج الواقعي من خلال دراسة مجموعة من الأعمال الأدبية الواقعية، ومحاولة الوقوف عند أبرز خصائص المدرسة الواقعية في هذه الأعمال المدروسة (مروة ، حسين ، 1988م)،

3- الواقعية في الأدب:

كاتبه عباس خضـر، وفيه جمعٌ ما بين تنظير للواقعية وتعريفها، وبعدها ينتقل إلى معالجة مجموعة من القضـايا المتعلقة بالنقد الواقعي والأدباء العرب ومنهم إحسـان عبد القدوس ومناقشـتها وفق أسـس ومبادئ تتصـل بالواقعية الأدبية ومبادئها.

4- الواقعية في الأدبين الروسي والعربي:

للكاتب ماجد علاء الدين، وهو كتاب نقدي يعرض فيه تاريخ الواقعية النقدية، وأصول نشأتها، ثم يبين كيفية وصولها إلى أدباء العرب، ويعرض أبرز نتاجات الأدب الواقعي عند الغرب والعرب، ويحاول استنباط التشابه بين هذه النماذج وفق نظرة موضوعية شاملة.

إجابة السؤال الثاني

خصائص ومراحل الإبداع القصصي والروائي وطرق تدريسه

يعدُّ تدريس الإبداع القصصي وتوثيق المراجع أمرًا مهمًا في عالم الكتابة الإبداعية. فالتحدث عن الإبداع القصصي يعني التحدث عن القدرة على صياغة قصص مثيرة ومشوقة تلتقط انتباه القارئ وتجعله يعيش الأحداث ويتعرف على شخصيات القصة. ومن أجل تدريس الإبداع القصصي بشكل فعال، ومن الضروري أن تكون هناك جملة من المراجع أو الوثائق التي يتم الاستناد إليها في كتابة القصة أو الرواية الإبداعية ويتم من خلال اتباع خطوات واضحة ومحددة، وهي على التوالي :

الخطوة الأولى

يجب تعليم الطلاب أساسيات الكتابة الإبداعية، ويشمل ذلك تطوير الشخصيات والأحداث والتوتر الدرامي والحوارات الفعالة. كما يجب تحديد موضوع القصة وتوضيح الأهداف التي يجب تحقيقها في القصة.

الخطوة الثانية

توفير المصادر والمراجع المناسبة لتحسين مستوى الكتابة، مثل كتب القصص القصيرة والروايات والمجلات الأدبية. ومن المهم أن يتم تحديد المصادر المرجعية التي سيتم استخدامها في القصة وتوثيقها بشكل صحيح .

الخطوة الثالثة

تشجيع الطلاب على التدوين والملاحظة وتدوين الأفكار والأحداث المهمة للقصة. ويجب إرشادهم خلال عملية الكتابة لتحسين مستواهم، وتوفير الملاحظات والتعليقات والنصائح اللازمة لتحسين القصة.

الخطوة الرابعة

تعزيز المهارات الأساسية للكتابة الإبداعية من خلال العمل الجماعي وتبادل الأفكار بين الطلاب. ويمكن تحقيق ذلك من خلال إنشاء مجموعات دراسية للطلاب لتبادل الأفكار والخبرات في الكتابة الإبداعية.

الخطوة الخامسة

تقييم القصص بشكل منتظم لتحديد المستوى المحرز في الكتابة الإبداعية ومدى مراعاة التوثيق المرجعي. ويجب أن يكون تقييم القصص شاملًا لضمان تحسين مستوى الكتابة وتطوير المهارات الإبداعية لدى الطلاب.

طرق تدريس الإبداع القصصي:

تعتبر القصـــة والرواية الإبداعية من أهم أنواع الكتابة التي تحظى بشـــعبية كبيرة حول العالم. إذا كنت تريد البدء في كتابة القصـة أو الرواية الإبداعية، فعليك معرفة المراحل الأسـاسـية التي تحتاج إليها لإنشـاء قصـة ناجحة. يوفر هذا البحث دليلًا شاملاً لمراحل كتابة القصة والرواية الإبداعية.

الجزء الأول: التخطيط والإعداد

تبدأ عملية كتابة القصة والرواية الإبداعية بالتخطيط والإعداد. يتضمن ذلك:

1. تحديد فكرة القصة: يجب أن تكون الفكرة مفصلة وواضحة ومحددة بشكل جيد.

2. تحديد الشخصيات: يجب أن تكون الشخصيات واقعية ومتعددة الأبعاد.

3. تطوير الحبكة: يجب أن تكون الحبكة متقنة وتحتوي على عناصر الصراع والتوتر والتطور.

4. إعداد خريطة الأحداث: يجب أن تكون خريطة الأحداث مفصلة وواضحة وتحتوي على كل الأحداث الرئيسية.

الجزء الثاني: الكتابة

بعد إعداد جميع الأساسيات، يمكن البدء في الكتابة. يتضمن ذلك:

1. الكتابة الأولية: يجب أن تكون الكتابة الأولية مباشرة وبسيطة دون الاهتمام بالتفاصيل.

2. تطوير الشخصيات: يجب تطوير الشخصيات بشكل أكبر وتحديد خصائصهم والتفاصيل اللازمة.

3. تطوير الحبكة: يجب أن تدفع الحبكة القصة إلى الأمام وتحتوي على الأحداث الرئيسية.

4. إعادة الكتابة: يجب أن تعيد الكتابة بشكل مستمر وتحسين المحتوى والأسلوب.

الجزء الثالث: التحرير والمراجعة

بعد الانتهاء من الكتابة، يجب التركيز على التحرير والمراجعة. يتضمن ذلك:

1. التحرير: يجب أن يتم التحرير بعيدًا عن النص الأصلي لتحديد الأخطاء الإملائية والنحوية والأسلوبية.

2. المراجعة: يُنصح بالمراجعة عدة مرات للتأكد من صحة القصة وتحسينها.

الجزء الرابع: النشر

بعد الانتهاء من التحرير والمراجعة، يمكن البدء في نشر القصة. يتضمن ذلك:

1. البحث عن الناشرين: يجب البحث عن الناشرين المناسبين لنوعية القصة.

2. إرسال القصة: يجب إرسال القصة إلى الناشرين بشكل صحيح ومتقن.

3. الترويج: يجب الترويج للقصة بشكل مناسب والتسويق للناشرين والجمهور المستهدف.

وفيما يلي عدة مراجع ومواقع الكترونية تتحدث عن طرق تدريس الإبداع القصصي يمكن للمعلمين والطلاب الراغبين في التأليف الاستعانة بها:

1- كتاب "كيف تكتب القصص القصيرة" للكاتبة جانيت برتون. يتحدث هذا الكتاب عن أساسيات الكتابة الإبداعية وتقنياتها، ويعطي نصائح حول كيفية تطوير الشخصيات والأحداث والحوارات الفعالة. كما يشرح الكتاب كيفية توثيق المراجع بشكل صحيح.

2- كتاب "القصة القصيرة" للكاتبة دوروثي بينسون. يتحدث هذا الكتاب عن كيفية تحليل القصص القصيرة وتطوير مهارات الكتابة الإبداعية. يشرح الكتاب أيضًا كيفية توثيق المراجع بشكل صحيح.

3- مقال "تدريس الكتابة الإبداعية" للمدونة والكاتبة ناتالي غولدبرغ. يشرح هذا المقال بعض الطرق الفعالة لتدريس الكتابة الإبداعية، مثل العمل الجماعي والتحفيز على التدوين والملاحظة والتعليق، وتوفير الملاحظات والتعليقات اللازمة لتحسين القصة. كما يشرح المقال كيفية توثيق المراجع بشكل صحيح.

4- تدريس تقنيات الكتابة الإبداعية، مثل تطوير الشخصيات والأحداث والحوارات الفعالة. يمكن الاستعانة بكتب مثل "كيف تكتب القصص القصيرة" للكاتبة جانيت برتون.

5- كتاب "الكتابة الإبداعية" للكاتبة ليندا أندرسون. يتحدث هذا الكتاب عن أساسيات الكتابة الإبداعية وتقنياتها، ويشرح كيفية تطوير خيال الكتابة واستخدام الأدوات اللغوية للتعبير عن الأفكار بشكل فعال.
6- كتاب "كتابة القصة القصيرة: عن القواعد والتقنيات" للكاتبة بياتريس كابلان. يتحدث هذا الكتاب عن كيفية تطوير مهارات الكتابة الإبداعية وتحليل القصص القصيرة، ويعطي نصائح حول كيفية تطوير الحبكة والشخصيات والأحداث بشكل فعال.

التوصيات

1- أن يراعى عند تدريس الإبداع القصصي للطلاب : شرح أساسيات الكتابة الإبداعية وتقنياتها، مثل تطوير الشخصيات والأحداث والتوتر الدرامي والحوارات الفعالة و تحديد موضوع القصة وتوضيح الأهداف التي يجب تحقيقها في القصة و توفير المصادر والمراجع المناسبة لتحسين مستوى الكتابة، مثل كتب القصص القصيرة والروايات والمجلات الأدبية و تشجيع الطلاب على التدوين والملاحظة وتدوين الأفكار والأحداث المهمة للقصة و لتحسين مستواهم، وتوفير الملاحظات والتعليقات والنصائح اللازمة لتحسين القصة وان يتم تعزيز المهارات

الأساسية للكتابة الإبداعية من خلال العمل الجماعي وتبادل الأفكار بين الطلاب و تقييم القصص بشكل منتظم لتحديد المستوى المحرز في الكتابة الإبداعية والتوثيق المرجعي وتمكينهم من نشرها للوصول إلى الهدف المنشود.

2- تدريب المعلمين على مهارات تدريس الإبداع القصصي من أجل تطوير مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلابهم. وتمكينهم من تعزيز قدرات الطلاب على صياغة قصص ممتعة ومشوقة تلتقط انتباه القارئ وتحوله إلى عالم مختلف.

3- ان تتبنى الجهات الحكومية ومؤسسات القطاع الأهلي مسابقات لتشجيع الطلاب على كتابة القصص والروايات بكافة أغراضها : الواقعية والخيالية والخيال العلمي ، واستثمارها في تنمية الاقتصاد القائم على المعرفة وتعزيز القيم التي ينشدها المجتمع .

قائمة المراجع

1- الرشيد بوشعير، الواقعية وتياراتها في الآداب السردية الأوروبية (الطبعة 1)، دمشق:دار الأهالي.

2- سعد البازعي (2004)، استقبال البخر (الطبعة 1)، المغرب:المركز الثقافي العربي.

3- صلاح فضل (1980)، منهج الواقعية في الإبداع الأدبي (الطبعة 2).

4- غسان السيد ووائل بركات (2003)، اتجاهات نقدية حديثة ومعاصرة.

5- يوسف نور عوض (1994)، نظرية النقد الأدبي الحديث (الطبعة 1)، القاهرة:دار الأمين.

6- ماجد علاء الدين، الواقعية في الأدبين الروسي والعربي، دمشق:دار أرسلان.

7- حسين مروة (1988)، دراسات نقدية في ضوء المنهج الواقعي، بيروت:مكتبة المعارف ، صفحة 445.

8- عباس خضر، الواقعية في الأدب، صفحة 200.

9- معجم اللغة العربية المعاصرة، الهيئة العامة للأبحاث العلمية والإنتاج الحربي، الطبعة الثانية، 2005.

10- الموسوعة العربية للآداب والفنون الجزء الثاني، الطبعة الأولى، 2013.

11- الغامدي، عبد الله "مراحل كتابة القصـــة الإبداعية"، مجلة الإدارة والتخطيط، العدد 25، السنة 2017.

12- الســويدي، محمد "العملية الإبداعية في القصــة القصــيرة"، مجلة أدبيات البحرين، العدد 63، السنة 2018.

13- مركز الدراســات والأبحاث الإنســانية، "الرواية العربية المعاصــرة"، الطبعة الثانية، 2014.

14- المعرفي، محمد "مراحل كتابة الرواية الإبداعية"، مجلة الكتابة والنشر والتحرير، العدد 7، السنة 2016.